

النمط الاستهلاكي السائد للشباب الجامعي وعلاقته بالتوافق الأسري

إعداد

د. إيمان مجدي محمد إبراهيم حواس*

د. ميرفت محمد رمضان حسن أبو عماشة*

*مدرس ادارة المنزل والمؤسسات - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.126238.1615

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

التقييم الدولي

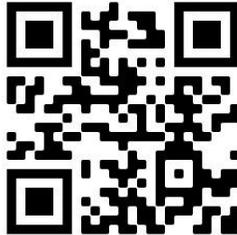
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



النمط الاستهلاكي السائد للشباب الجامعي وعلاقته بالتوافق الأسري

د. إيمان مجدى محمد إبراهيم حواس* - د. ميرفت محمد رمضان حسن أبو عماشة*

*مدرس ادارة المنزل والمؤسسات - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط -

mervatamasha@du.edu.eg - eman_2007@du.edu.eg

ملخص البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية الى دراسة العلاقة بين الأنماط الاستهلاكية بمحاورها "النمط التفاخري، النمط الاعتيادي، النمط الإتلافي" والتوافق الأسري لدي الشباب الجامعي.

وتم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث، والتي تتمثل في استمارة البيانات العامة، استبيان الأنماط الاستهلاكية، مقياس التوافق الأسري، وتم تطبيقه على عينة أساسية قوامها (153) طالب وطالبة من الشباب الجامعي بمدينة دمياط الجديدة وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم نتائج البحث:

أن غالبية عينة البحث بنسبة 53.6% من عينة البحث لديهم مستوى متوسط للأنماط الاستهلاكية الكلية، ويوجد اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية و متوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة 0.01 بينما لا يوجد اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية وكلاً من عدد أفراد الأسرة، طريقة الحصول على المصروف، كذلك تبين عدم وجود اقتران بين التوافق الأسري وكلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف)، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي عينة البحث في الأنماط الاستهلاكية الكلية والتوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور وإناث"، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري والنمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل" عند مستوي دلالة 0.01، بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وكلاً من (النمط الاستهلاكي التفاخري، النمط الاستهلاكي الإتلافي، المجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية).

الكلمات المفتاحية: التوافق الأسري - النمط الاستهلاكي - الشباب الجامعي

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الاستهلاك من أكثر المظاهر عمومية، و نجده متغلغل داخل كل جانب من جوانب الحياة حيث أصبح الإنسان يستهلك في كل وقت لدرجة أن الاستهلاك خلق ثقافته الخاصة في كل المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء (إيمان شومان، 2015، 185)، ولقد تجسدت في الكثير من المجتمعات انتشار ثقافة الاستهلاك وحب التملك وتقليد الآخرين، مما ترتب عليه تشكيل منظومة استهلاكية أدت إلي ظهور رغبات واحتياجات غير ضرورية، حيث تتحول من خلال تفشي قيم الاستهلاك والرغبة في تقليد الآخرين إلي احتياجات ضرورية، مما يؤدي إلي خلق ضغوطاً اقتصادية مستمرة على الأسرة والمجتمع والدولة ككل، وهو الأمر الذي يؤدي في النهاية إلي العديد من الضغوط على الظروف الاقتصادية لتلك المجتمعات (إلهام ناشور، 2021، 386، 387)، كما أن قضية الاستهلاك لا تمثل قضية اقتصادية فحسب ولكنها قضية اجتماعية وثقافية ولمواجهتها تتطلب تضافر جهود متعددة للأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلامية (أيمن عبد العال، 2022، 127). ويذكر كلاً من Clements, K.W., Wu, Y. and Zhang, J. (2006, 28) إلى أن الاستهلاك له صفة مميزة وهي أن الاستهلاك يميل أن يصبح أكثر تنوعاً مع ارتفاع الدخل وبالتالي يؤدي ذلك إلى وجود مرونة أكثر في الطلب.

وتعد الأسرة الخلية الأولى والأساسية في بناء أي مجتمع وأن الأنماط الاستهلاكية التي يتبعها أفرادها تؤثر وتتأثر بالسلوك الاستهلاكي في المجتمع المحيط والذي ينعكس بدوره على أنماط استهلاك أفراد الأسرة. ومما لا شك فيه أن الأسرة المصرية تأثرت بالعديد من التحولات الاقتصادية التي شهدتها المجتمع حيث أصبح هناك فجوة بين الأسعار والدخل وهذا الأمر يعتبر تهديداً للأوضاع المعيشية للأسرة، وبالتالي أدى ذلك إلى حدوث العديد من التغيرات في الأنماط السلوكية المتعلقة بالإنفاق والاستهلاك حيث انتشرت العديد من عادات استهلاك الأطعمة الدخيلة على موروثاتنا الثقافية والحضارية، كذلك انتشرت نوعيات جديدة من الملابس مثل الجينز والملابس والقبعات المختلفة ذات العلامات التجارية المشهورة (ياسر شحاتة، 2018، 377)،

وتؤكد **فاطمة حلمي (2006)** على ضرورة توعية الآباء داخل الأسرة بأهمية مشاركة أبنائهم في اتخاذ القرارات الشرائية والأسرية ومصاحبتهم في التسوق والشراء. ويتطور الحياة الحديثة وكثرة متطلباتها أدت إلي ظهور أنماط استهلاكية جديدة خاصة مع زيادة تكاليف المعيشة وزيادة الأعباء الملقاة على عاتق الأسرة لتوفير نفقات أفراد الأسرة (**إسماعيل عبد الفتاح، 2005**)، وتغيرت الأنماط الاستهلاكية للمجتمعات تغيراً تدريجياً لمواكبة العديد من العوامل أهمها العوامل الاقتصادية وبخاصة الدخل والأسعار وعوامل اجتماعية وحضارية كالتعليم والوعي الصحي والتكنولوجي والأسرة والقيم السائدة فيها ولأنها تعد الخلية الأولى في المجتمع فان الأنماط الاستهلاكية تؤثر في أفرادها وتتأثر بدورها بالنمط الاستهلاكي في المجتمع ككل (**فاطمة عبد العزيز باكر، 1994، 140**).

وتناولت العديد من الدراسات الأنماط الاستهلاكية حيث نجد أن دراسة **محمد الخواجة (2000)** تشير إلي تزايد أنماط الاستهلاك العادية أو غير العادية في الأسر المصرية سواء الريفية أو الحضرية بشكل ملحوظ، وتؤكد دراسة **ابتهاال كاظم (2006)** بأنه تتعدد أنماط الاستهلاك المظهري الذي يختلف بدوره باختلاف العوامل المؤثرة فيه، ولقد وأوضحت دراسة **آمال عبد الحميد (2001)** بأن هناك العديد من العوامل وأهمها الاعلانات التي تعمل على جذب المستهلكين، وأكدت دراسة **خلود الحازمي (2010)** على أنه توجد علاقة ارتباطية بين أنماط السلوك الاستهلاكي وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كما توصلت دراسة **آمال سندی (2012)** إلى أن أكثر مظاهر الاستهلاك الترفي شيوعاً لدى عينه الدراسة هو الترف في الملابس وتوابعه يليه المأكّل والمشرب ثم يليه الزينة والديكور يليه الحفلات. وتشير **سماح سعيد (2004)**، **هنادي قمر (2008)** إلى أن الأنماط الاستهلاكية تختلف من فترة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر ويرجع هذا الاختلاف إلى الاختلاف في الأهداف التي يسعى الفرد أو الأسرة لتحقيقها.

ومع تغير العالم وتبدل الأفكار الراسخة في ذهن البشري كان لابد من مواكبة ما حدث حيث يكثر اليوم الترويج للسلع الاستهلاكية مما يؤدي إلي سلب إرادة الناس وخاصة الأطفال والشباب وتعويدهم على أنماط استهلاكية للمجتمعات المصنعة مما

يساهم في إقامة المجتمع الاستهلاكي (إيمان شومان، إيناس غزال، 2006، 502)، وتعد دراسة السلوك الشرائي للمستهلك أمراً مهماً بشكل عام وبين الشباب بشكل خاص حيث أن الشباب هم الفئة الأكثر تعقيداً والتي يمكن التعامل معها وذلك بسبب التغيرات والتفضيلات المتغيرة لديهم والتي تؤثر على النمط الاستهلاكي لديهم نتيجة للتغير المتسارع في الموضة والذوق العام (Sivasankaran, D. S., 2017, 35)، حيث أن الشباب في تحديدهم الأساسي يشكلون شريحة عمرية تتميز بحالة من الفاعلية والديناميكية في حياة الإنسان (على ليلة، 2003، 9).

ولا شك أن الجامعة تساهم بشكل كبير في بناء الطالب بما تقدمه من مناهج وما توفره من علاقات انسانية وتفاعل اجتماعي حيث إن شخصية الطالب تتبلور وتتضح خلال فترة الاعداد الجامعي وأن ذلك يشمل اتجاهات الطالب وقيمه وقدراته العقلية فضلاً عن حاجاته ودوافعه العديدة (منى ابراهيم، 2011، 2)، كما نجد أن طلاب الجامعة هم أكثر الفئات تأثراً لكل ما يدور في البيئة المحيطة من تغير ملحوظ في أنواع وأشكال السلع المتاحة وفقاً للتطوير السريع في كافة نواحي الحياة (جيهان سويد، 2012، 113). والشباب الجامعي يعد من أكثر الفئات عرضة للثقافة الاستهلاكية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية والتي تؤدي بدورها بالتأثير على النزعة الاستهلاكية لشباب اليوم من خلال اقتناء الأشياء الاستهلاكية المختلفة (وجيدة حماد، مایسة الحبشي، 2015، 255)، وحيث أن السلوك البشري تحكمه مجموعه من الضوابط منها ما يرتبط بالفرد مثل، حاجاته وميوله وافكاره واهتماماته ومشاعره وقيمه وطريقة إدراكه لما يدور حوله ومنها ما هو مرتبط بالمجتمع مثل، النظم والمبادئ والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد بصورة أو بأخرى (عبد الرحمن الطيرى، 1996، 253).

ونجد أن السلوك الشرائي للشباب يتأثر بشكل كبير بالمحتوي والوعي ببيئات التواصل الاجتماعي المختلفة (Mbura, O. K., & Kagoya, S. M., 2020, 100)، حيث يعيش الانسان المعاصر في عالم متغير مليء بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية المتصاعدة حيث تعقدت الحياة وتحولت مكوناتها من البسيط الى المعقد (ثناء عبد الله، 2013).

واستناداً الى معطيات الحاضر بأن الشباب هم الفئة الأكثر تأثراً بهذه التغيرات والتأثر بكل مظاهر التغير الحادث يمكن أن يقع فريسة لهذه التغيرات التي يتوقع أنها تشبع آماله وطموحاته وميوله (ياسمين الجمل، 2015، 3)، لذلك تزداد أهمية تبنى موضوع الأنماط الاستهلاكية للشباب في مرحلة التعليم الجامعي نظراً لأهمية تلك الفئة لأن الشباب هم أساس بناء المجتمعات ومدى تأثيرهم وتأثرهم بالأنماط الاستهلاكية داخل أسرهم وعلاقته بالتوافق الأسري لديهم داخل الأسرة، حيث يتأثر التوافق الأسري بمجموعة من العوامل ومنها وجود أهداف مشتركة للأسرة والقدرة على الإسهام في خدمة المجتمع والنهوض به والتفاهم والاتفاق بين الوالدين حول علاقتهما مع أبنائهم والاهتمام بتقديم الرعاية والاهتمام بهم ومدى مشاركة الأبناء في إدراك احتياجات الأسرة والعمل على مقابلتها كذلك الاكتفاء والاستقرار الاقتصادي وتقدير كل فرد لما يبذله الآخر (أحمد الكندري 1992، 183-184).

واستناداً لما سبق تحاول الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين النمط الاستهلاكي السائد للشباب الجامعي وبين التوافق الأسري لديهم؟

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الأنماط الاستهلاكية بمحاورها "النمط التفاخري، النمط الاعتيادي، النمط الإتلافي" والتوافق الأسري لدي الشباب الجامعي، وذلك من خلال:

- 1- التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة.
- 2- تحديد الأنماط الاستهلاكية السائدة والتوافق الأسري للشباب الجامعي.
- 3- تحديد الفروق في التوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور وإناث".
- 4- الكشف عن الفروق في الأنماط الاستهلاكية تبعاً للجنس (ذكور وإناث).
- 5- الكشف عن العلاقة بين الأنماط الاستهلاكية وكلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف).
- 6- الكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري وكلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف).

- 7- الكشف عن الفروق في الأنماط الاستهلاكية تبعاً لكلاً من (نوع السكن "ملك، إيجار"، محل الإقامة "ريف، حضر"، طبيعة العمل "يعمل، لا يعمل").
- 8- تحديد الفروق في التوافق الأسري تبعاً لكلاً من (نوع السكن "ملك، إيجار"، محل الإقامة "ريف، حضر"، طبيعة العمل "يعمل، لا يعمل").
- 9- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري لدى الشباب الجامعي.
- 10- تقديم مقترح لبرنامج إرشادي لتوعية الشباب الجامعي باتباع النمط الاستهلاكي المعتدل في إدارة الأزمات.

أهمية البحث:

أولاً: أهمية البحث في مجال التخصص

1. تقدم الدراسة الحالية رؤية جديدة حول الأنماط الاستهلاكية السائدة لدى الشباب الجامعي وما هو نمطهم الاستهلاكي المتبع بصفة عامة وبصفة خاصة في فترة الأزمات وحالياً في الآونة الأخيرة مع انتشار جائحة **Covid 19**.
2. تساعد الدراسة الحالية في تزويد مكتبة إدارة المنزل بمثل هذا النوع من البيانات والمرتبطة بالنمط الاستهلاكي السائد لدى الشباب والتوافق الأسري لديهم.
3. تمد الدراسة الحالية الباحثين في مجال إدارة المنزل بمجموعة من المعلومات والبيانات والتي قد تفيدهم مستقبلاً حول هذا الموضوع.

ثانياً: أهمية البحث في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

1. الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد بعض البرامج الإرشادية للشباب الجامعي لتوعيتهم نحو النمط الاستهلاكي الصحيح والسلوك الجيد في الإنفاق وذلك لأن الشباب هم أساس بناء أي مجتمع وقوامه وبهم تنهض الأمم.
2. النمط الاستهلاكي الصحيح والمعتدل يؤثر بالإيجاب على المجتمع ككل حيث ان النمط الاستهلاكي الصحيح وعدم المغالاة في الاستهلاك والانفاق يساعد على توافر السلع بالأسواق وبأسعار متزنة تناسب الجميع.
3. الاستفادة من نتائج البحث للقائمين على إعداد برامج الأسرة من خلال وسائل الإعلام بإعداد مادة علمية عن أنواع الأنماط الاستهلاكية والتوعية بأهمية اتباع

النمط الاستهلاكي المعتدل والذي ينعكس بشكل إيجابي علي مستوى المعيشة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

الفروض البحثية:

- 1- يوجد اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية وبين كلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف).
- 2- يوجد اقتران دال إحصائياً بين التوافق الأسري وبين كلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف).
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور وإناث".
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الاستهلاكية بمحاورة "النمط المعتدل، النمط الإيتلافي، النمط التفاخري" والتوافق الأسري تبعاً لكلاً من (نوع السكن "ملك، إيجار"، محل الإقامة "ريف، حضر"، طبيعة العمل "يعمل، لا يعمل").
- 5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الاستهلاكية بمحاورة "النمط التفاخري، النمط الاعتيادي، النمط الإيتلافي، والتوافق الأسري لدي الشباب الجامعي.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات والمفاهيم الاجرائية للبحث:

التوافق الأسري: Family Compatibility

يعرف التوافق الأسري على أنه قدرة أفراد الأسرة على التواءم والتآلف مع بعضهم البعض ومع احتياجات الحياة الأسرية (كمال موسى، 2008، 99)، وهو أيضاً قدرة الفرد على الاستقرار داخل أسرته والشعور بالطمأنينة وشعوره بأنه جزء من العائلة وله القدرة على انجاز المهمات ذات العلاقة بالأسرة (نوال العامري، 2005، 430).

وتعرف الباحثتان التوافق الأسري إجرائياً بأنه درجة تكيف الشباب الجامعي واستقرارهم داخل أسرهم وتأثرهم بالأنماط الاستهلاكية السائدة داخل الأسرة.

النمط الاستهلاكي: Consumption pattern

هي الطرق والأساليب التي تنتهجها الأسرة والتي توضح كيفية إنفاقها لما تمتلكه من نقود بغرض الحصول على سلعة ما أو الانتفاع بخدمة معينة للوصول إلى أعلى درجة من الإشباع لرغبات واحتياجات كافة أفراد الأسرة (نادية أبو سكينه وآخرون، 2013، 157).

وتعرف الباحثتان النمط الاستهلاكي إجرائياً بأنه الطريقة التي يسلكها الشباب الجامعي في استهلاكهم للسلع والخدمات التي تشبع رغباتهم واحتياجاتهم والتي تأخذ اشكالاً مختلفة منها النمط التفاخري أو الإتلافي أو الاعتيادي "المعتدل".

الشباب الجامعي: University Youth

مرحلة الشباب هي الفترة التي يتخرج فيها الناس من المدارس ويتحولون من الطفولة إلى الأبوة من الاعتماد على الأسرة إلى رئاستها (عبد الوهاب رواح، 1999، 2).

وتعرف الباحثتان مصطلح الشباب الجامعي إجرائياً على أنهم مجموعة من طلاب وطالبات جامعة دمياط من كليات نظرية وعملية تتراوح أعمارهم من 18 - 25 عاماً من الريف ومن الحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة والذي يختلف كل منهم عن الآخر في طبيعة عمله (يعمل أو لا يعمل) وطريقة حصولهم على مصروفهم، ودخلهم الشهري، وطريقة إنفاقهم على السلع والخدمات.

ثانياً: منهج البحث:

اتبعت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً وكميّاً (يونس مليح، عبد الصمد العسولي، 2020، 37).

ثالثاً: حدود البحث:

الحدود البشرية:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية: وبلغ عددها (30) طالب وطالبة من الشباب الجامعي بكليات ومعاهد مدينة دمياط الجديدة بهدف تقنين ثبات أدوات البحث وذلك بعد تطبيق صدق المحكمين.

ب- عينة الدراسة الأساسية: بلغ عددها (153) طالب وطالبة من الشباب الجامعي وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

الحدود المكانية: اختيرت العينة من الشباب الجامعي من كليات التربية النوعية والتربية والمعهد العالي للهندسة بمدينة دمياط الجديدة.

كما تم إعداد الاستبيان إلكترونياً باستخدام خدمات Google Drive عن طريق Google Forms وتم إرساله لعينة الدراسة عبر شبكة الانترنت.

رابط الاستبيان: <https://forms.gle/otLBUgAdc1jchS4z6>

الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفترة من شهر مارس وحتى شهر يوليو من عام 2021م.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها:

اشتملت أدوات الدراسة الحالية على ما يلي من: (إعداد الباحثان):

1. استمارة البيانات العامة: أعدت هذه الاستمارة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب الجامعي "ذكور وإناث" موضع البحث وقد شملت على: بيانات عن المتغيرات الديموغرافية للدراسة: مثل (النوع والذي تم تقسيمه إلى (ذكر، أنثى)، نوع السكن وتم تقسيمه إلى (ملك أو إيجار)، طبيعة العمل وتم تقسيمه (أعمل، لا أعمل)، نوع السكن (ملك، إيجار)، مستوى الدخل الشهري للأسرة وتم تقسيمه إلى (أقل من 2000 جنيه)، من (جنيه 2000 - 3000 جنيه)، ومن (3000 جنيه - 4000 جنيه)، أكثر من 4000 جنيه)، عدد أفراد الأسرة وتم تقسيمها إلى (اثنان، ثلاثة، أربعة، أكثر من أربع أفراد).

بيانات خاصة بتوزيع عينة البحث تبعاً للقائم على الإنفاق الأسرة: وتم تقسيمه إلى (الأب، الابن بنفسه، الأب بمشاركة الابن، غير ذلك).

بيانات خاصة بتوزيع عينة البحث وفقاً لطريقة الحصول على المصروف: وتم تقسيمه إلى (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا).

2. استبيان خاص بالأنماط الاستهلاكية:

والهدف منه هو تحديد مستوى ونوع النمط الاستهلاكي للشباب الجامعي عينه البحث ويحتوي على (47) عبارة خبرية مقسمة على ثلاث محاور أساسية المحور الأول النمط الاستهلاكي التفاخري ويحتوي على (23) عبارة، النمط الاستهلاكي الاعتيادي ويحتوي على (12) عبارة، النمط الاستهلاكي الإيتلافي ويحتوي على (12) عبارة، وتتحدد استجابات عينة البحث على هذا الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي وفق خمس استجابات هما (موافق تماماً- موافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق تماماً)، وتم على مقياس متصل (1،2،3،4،5) لاتجاه العبارة الإيجابي والعكس لاتجاه العبارة السلبي.

3. مقياس التوافق الأسري: والهدف منه تحديد مستوى التوافق الأسري بين الشباب الجامعي عينه البحث وبين أفراد أسرهم، ويحتوي على (21) عبارة خبرية وتتحدد استجابات عينة البحث على هذا الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي وفق خمس استجابات هما (موافق تماماً- موافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق تماماً)، وتم على مقياس متصل (1،2،3،4،5) لاتجاه العبارة الإيجابي والعكس لاتجاه العبارة السلبي.

خامساً: تقنين الاستبيان:

أولاً: حساب صدق الاستبيان:

(أ) **صدق المحتوى (validity content):** للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين بكلية التربية النوعية والاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية وجامعة دمياط، وقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) **صدق التكوين (Construct validity):** تم حسابه بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" لكل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لمجموع المحور، وتم ذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من الشباب الجامعي بلغ عددهم (30)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها

إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من العبارات وبين المجموع الكلي للمحور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور الأنماط الاستهلاكية والمجموع الكلي للمحور ن = 30

رقم العبارة محور التفاخري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	رقم العبارة محور النمط التفاخري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	رقم العبارة محور النمط الإتلافي	قيمة معامل ارتباط بيرسون	رقم العبارة محور النمط الإتلافي	قيمة معامل ارتباط بيرسون
1	**0.805	13	**0.505	1	**0.613	1	**0.686
2	**0.772	14	**0.795	2	*0.447	2	**0.725
3	**0.787	15	**0.560	3	**0.570	3	**0.629
4	**0.749	16	**0.775	4	**0.676	4	**0.650
5	**0.684	17	**0.729	5	**0.522	5	**0.708
6	**0.710	18	**0.642	6	**0.498	6	**0.526
7	**0.565	19	**0.681	7	*0.386	7	**0.806
8	**0.473	20	**0.686	8	*0.400	8	**0.655
9	**0.819	21	**0.683	9	**0.486	9	**0.629
10	**0.692	22	**0.725	10	**0.763	10	**0.791
11	**0.655	23	**0.599	11	*0.429	11	**0.595
12	**0.599			12	**0.772	12	**0.748

* وجود علاقة ارتباطية عند مستوي دلالة 0.05، * * وجود علاقة ارتباطية عند مستوي دلالة 0.01

يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوي دلالة 0.01 ومستوي دلالة 0.05 بين كل عبارة وبين مجموع المحور الخاص بها حيث تتراوح قيم معامل ارتباط بيرسون بين 0.386، 0.805 مما يشير على أن الاستبيان يتميز بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي وذلك يدل على صدق الاستبيان في قياس ما وضع من أجله.

جدول (2) قيم معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات التوافق الأسري والمجموع الكلي للمحور ن = 30

رقم العبارة التوافق الأسري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	رقم العبارة تابع التوافق الأسري	قيمة معامل ارتباط بيرسون
1	**0.661	12	*0.452
2	**0.556	13	**0.590
3	**0.555	14	*0.430
4	*0.388	15	**0.481
5	**0.645	16	**0.499
6	*0.371	17	**0.643
7	**0.512	18	**0.692
8	**0.729	19	**0.475
9	**0.718	20	**0.549
10	**0.512	21	**0.610
11	**0.571		

* وجود علاقة ارتباطية عند مستوي دلالة 0.05، * * وجود علاقة ارتباطية عند مستوي دلالة 0.01

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوي دلالة 0.01 ومستوي دلالة 0.05 بين كل عبارة وبين المجموع الكلي للمحور حيث تتراوح قيم معامل ارتباط بيرسون بين 0.371، 0.729 مما يشير إلى أن الاستبيان يتميز بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي وذلك يدل على صدق الاستبيان في قياس ما وضع من أجله.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability :

وذلك للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى، واستخدمت الباحثتان أسلوبين للتحقق من ثبات العبارات على عينة دراسة استطلاعية بلغ عددها 30 طالب وطالبة الشباب الجامعي بمدينة دمياط الجديدة وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباك Cronbach's Alpha ومعامل التجزئة النصفية Split-Half Coefficient لحساب معامل الثبات كالتالي:

جدول (3) معامل الثبات بالتجزئة النصفية وألفا كرونباك لمحاور الاستبيان "الأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري" $n = 30$

المحور	عدد عبارات المحور	قيمة معامل التجزئة النصفية	قيمة معامل ثبات ألفا كرونباك
النمط التفاخري	23	0.927	0.948
النمط الاعتيادي	12	0.604	0.645
النمط الإتلافي	12	0.784	0.894
مجموع محاور الأنماط الاستهلاكية	47	0.859	0.908
التوافق الأسري	21	0.812	0.853

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان تتراوح بين 0.604، 0.927 وكذلك تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباك لمحاور الاستبيان بين 0.645 و0.948 وهي قيم مرتفعة مما يدل على صدق وثبات عبارات الاستبيان في قياس ما وضع لأجله.

وبناءً على ذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية كما يلي:

أولاً: استبيان الأنماط الاستهلاكية: وهو في صورته النهائية يحتوي على (47) عبارة خبرية مقسمة على ثلاث محاور أساسية المحور الأول النمط الاستهلاكي التفاخري ويحتوي على (23) عبارة، النمط الاستهلاكي الاعتيادي ويحتوي على (12) عبارة، النمط الاستهلاكي الإتلافي ويحتوي على (12) عبارة، وتتحدد استجابات عينة البحث

على هذا الاستبيان وفق خمس استجابات هما (موافق تماماً- موافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق تماماً)، وتم على مقياس متصل (1،2،3،4،5) لاتجاه العبارة الإيجابي والعكس لاتجاه العبارة السلبي وبناءً على ذلك تكون الدرجة الصغرى لإجمالي عبارات الأنماط الاستهلاكية 47 والدرجة الكبرى 235، الدرجة الصغرى للنمط الاستهلاكي التفاخري 23 والدرجة الكبرى 115، الدرجة الصغرى للنمط الاستهلاكي الاعتيادي 12 والدرجة الكبرى 60، الدرجة الصغرى للنمط الاستهلاكي الاتلافي 12 والدرجة الكبرى 60.

ثانياً: مقياس التوافق الأسري: وهو في صورته النهائية يحتوي على (21) عبارة خبرية وتتحدد استجابات عينة البحث على هذا الاستبيان وفق خمس استجابات هما (موافق تماماً- موافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق تماماً)، وتم على مقياس متصل (1،2،3،4،5) لاتجاه العبارة الإيجابي والعكس لاتجاه العبارة السلبي وبناءً على ذلك تكون الدرجة الصغرى لمقياس التوافق الأسري 21 والدرجة الكبرى 105.

جدول (4) فئات مستوي الأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري ن=153

المحور	عدد العبارات	أقل درجة مشاهدة	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستويات
النمط التفاخري	23	27	115	88	29.3	- مستوي منخفض من 27 لأقل من 56 - مستوي متوسط من 56 لأقل من 85 - مستوي مرتفع من 85 فأكثر
النمط الاعتيادي "المعتدل"	12	28	58	30	10	- مستوي منخفض من 28 لأقل من 38 - مستوي متوسط من 38 لأقل من 48 - مستوي مرتفع من 48 فأكثر
النمط الإتلافي	12	14	60	46	15.3	- مستوي منخفض من 14 لأقل من 29 - مستوي متوسط من 29 لأقل من 44 - مستوي مرتفع من 44 فأكثر
المجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية	47	89	221	132	44	- مستوي منخفض من 89 لأقل من 133 - مستوي متوسط من 133 لأقل من 177 - مستوي مرتفع من 177 فأكثر
التوافق الأسري	21	31	99	68	22.6 تقرب إلى 23	- مستوي منخفض من 31 لأقل من 54 - مستوي متوسط من 54 لأقل من 77 - مستوي مرتفع من 77 فأكثر

يوضح جدول (4) تقسيم مستويات عينة البحث للأنماط الاستهلاكية والتوافق

الأسري إلى ثلاثة مستويات باستخدام المدى وأكبر درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة،

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة المدى على 3 وبالتالي تم التقسيم لثلاث مستويات كما هو موضح بالجدول.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss V.25) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: العدد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، المدى، وألفا كرونباك ومعامل التجزئة النصفية، الأهمية النسبية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) T-test، اختبار مربع كاي CHI- Square.

النتائج والمناقشة:

أولاً: نتائج خصائص العينة: "وصف المتغيرات الديموغرافية للدراسة"

جدول (5) الوصف النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة ن = 153

النوع	العدد	النسبة المئوية %	نوع السكن	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	23	15	ملك	133	86.9
أنثى	130	85	إيجار	20	13.1
المجموع الكلي	153	100	المجموع الكلي	153	100
طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية %	محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية %
أعمل	24	15.7	ريف	92	60.1
لا أعمل	129	84.3	حضر	61	39.9
المجموع الكلي	153	100	المجموع الكلي	153	100
متوسط الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية %	عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 2000 جنيه	48	31.4	اثنان	8	5.2
من 2000 لأقل من 3000 جنيه	48	31.4	ثلاثة	16	10.5
من 3000 لأقل من 4000 جنيه	25	16.3	أربعة	22	14.4
أكثر من 4000 جنيه	32	20.9	أكثر من 4 أفراد	107	69.9
المجموع الكلي	153	100	المجموع الكلي	153	100

يتضح من جدول (5) أن غالبية عينة بنسبة 85% من الإناث بينما 15% من الذكور، كذلك غالبية عينة البحث بنسبة 86.9% يسكنون في منازل ملك بينما 13.1% من عينة البحث يسكنون في منازل إيجار، 84.3% من عينة البحث لا يعملون بينما 15.7% فقط من عينة البحث يعملون، غالبية عينة البحث بنسبة 60.1% من ساكني الريف بينما 39.9% من عينة البحث من ساكني الحضر، نجد أن 31.4% من عينة البحث كلاً من متوسط دخلهم الشهري أقل من 2000

و2000 لأقل من 3000 جنيه، غالبية عينة البحث بنسبة 69.9% عدد أفراد أسرهم أكثر من 4 أفراد بينما أقل نسبة 5.2% كانت للأسر التي عدد أفرادها اثنان.

جدول (6) توزيع عينة البحث تبعاً للقائم على الإنفاق للأسرة ن = 153

النسبة المئوية %	العدد	القائم على الإنفاق
64.7	99	الأب
3.9	6	الابن بنفسه
3.9	6	الأب بمشاركة الابن
27.5	42	غير ذلك*
100	153	المجموع الكلي

*الزوج، الأم، معاش، الخال، الأخ الأكبر، زوج الأم

يتضح من جدول (6) أن غالبية عينة البحث 64.7% القائم في الإنفاق على الأسرة هو الأب، يليها بنسبة 27.5% غير ذلك وحدد عينة البحث من الأمثلة الأخرى في القائم في الإنفاق على الأسرة "الزوج، الأم، معاش خاص، الخال، الأخ الأكبر، زوج الأم"، بينما كانت أقل نسبة من عينة البحث بنسبة 3.9% لكلاً من أنفق على احتياجاتي، أساهم مع والدي في الإنفاق على الأسرة.

جدول (7) توزيع عينة البحث تبعاً لطريقة الحصول على المصروف ن = 153

النسبة المئوية	العدد	طريقة الحصول على المصروف
40.5	62	يوميًا
39.9	61	أسبوعياً
19.6	30	شهريًا
100	153	المجموع الكلي

يتضح من جدول (7) أن غالبية عينة البحث بنسبة 40.5% يحصلوا على مصروفهم يوميًا، تليها 39.9% من عينة البحث يحصلوا على مصروفهم أسبوعياً، بينما أقل نسبة من عينة البحث بنسبة 19.6% يحصلوا على مصروفهم شهرياً.

ثانياً: توزيع عينة البحث تبعاً لاستجاباتهم على عبارات الاستبيان:

جدول (8) المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث على عبارات محور النمط

الاستهلاكي التفاخري ن=153

م	العبارات	موافق تماماً		موافق		إلى حد ما		موافق		موافق تماماً			
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
73	3.65	32	49	30.1	46	19.6	30	7.8	12	10.5	16	أفضل اقتناء أحدث وأشهر أجهزة المحمول ذات الماركات العالمية الشهيرة	1
70.6	3.53	26.8	41	27.5	42	24.8	38	13.7	21	7.2	11	أفضل شراء أحدث موديلات الأجهزة المنزلية بشكل دائم.	2
75.4	3.77	32.7	50	32	49	20.3	31	9.8	15	5.2	8	أحب اقتناء السلع والتحف الغالية النفيسة	3
59.8	2.99	15	23	13.1	20	40.5	62	18.3	28	13.1	20	أحرص على شراء أحدث الموديلات في الملابس	4
60.6	3.03	15	23	16.3	25	37.3	57	19	29	12.4	19	أحرص دائماً على شراء المنتجات ذات الماركات المعروفة	5
56.4	3.27	19	29	22.2	34	32	49	20.9	32	5.9	9	أحب شراء الملابس الفاخرة لإظهار أناقتي أمام الآخرين	6
67.2	3.36	17.6	27	26.8	41	53.3	54	14.4	22	5.9	9	أجد أن المنتج يكون أكثر قيمة وفائدة عندما يكون غالي الثمن ومن ماركة معروفة	7
56	2.80	12.4	19	13.7	21	43	52	20.9	32	19	29	أفضل تناول الإفطار بالكافيتريا مع زملائي	8
72.6	3.63	26.8	41	34	52	22.2	34	9.2	14	7.8	12	أحرص على شراء أحدث موديل موجود من الموبايلات	9
68.2	3.41	19.6	30	32	49	29.4	45	7.2	11	11.8	18	أحرص على الحصول على لاب توب خاص بي من ماركة غالية ومعروفة	10
64.8	3.24	17	26	24.8	38	30.7	47	20.3	31	7.2	11	أقوم بشراء العطور من ماركات معروفة وغير مقلدة	11
83.6	4.18	48.4	74	32	49	11.8	18	5.2	8	2.6	4	أتباهي بشراء الاحتياجات الشخصية غالية الثمن	12
85	4.25	51.6	79	32.7	50	7.2	11	6.5	10	2	3	أفضل امتلاك أكثر من جهاز موبايل	13
71.8	3.59	24.2	37	30.1	46	30.1	46	11.8	18	3.9	6	أحب اقتناء أحدث وأشهر السلع المتوافرة في الأسواق	14
90	4.50	68	104	21.6	33	5.2	8	3.3	5	2	3	أقوم بشراء بعض الأشياء من أجل التفاخر أمام زملائي	15
78.2	3.91	41.8	64	30.1	46	12.4	19	8.5	13	7.2	11	أحرص على شراء أحدث موديل موجود من الموبايلات	16
72.4	3.62	28.1	43	22.9	35	35.3	54	10.5	16	3.3	5	أحرص على شراء الهدايا الباهظة للأصدقاء في المناسبات الخاصة	17
52.4	2.62	5.2	8	12.4	19	39.9	61	24.2	37	18.3	28	أميل إلى دعوة أصدقائي لتناول الطعام	18
65.6	3.28	22.2	34	22.9	35	27.5	42	15.7	24	11.8	18	أقوم بشراء الزي المناسب لي دون الاهتمام بثمنه	19

م	العبارات	موافق تماماً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق تماماً	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
20	أحرص على امتلاك المجوهرات والاكسسوارات الغالية	6.5	10	8.5	13	17.6	27	35.9	55	31.4	48
21	أفضل امتلاك السلع التي تترك انطبعا وتأثيرا عند الأفراد الآخرين	7.2	11	15.7	24	33.3	51	26.8	41	17	26
22	أحب التردد على أشهر المطاعم التي يتردد عليها صفوة المجتمع	3.3	5	5.9	9	28.1	43	35.9	55	26.8	41
23	أحرص على اقتناء المنتجات والسلع ذات الطابع الخاص وليست الشعبية العامة	15.7	24	18.3	28	40.5	62	14.4	22	11.1	17

يوضح جدول (8) استجابات عينة البحث على عبارات النمط الاستهلاكي التفاخري

والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية للعبارات حيث يتضح أن الأهمية النسبية الأعلى لعينة البحث بنسبة 90% كانت لعبارة أقوم بشراء بعض الأشياء من أجل التفاخر أمام زملائي، حيث تبين أن غالبية عينة البحث بنسبة 68% لا يوافقون تماماً على شراء الأشياء من أجل التفاخر، تليها في الأهمية النسبية بنسبة 85% عبارة أفضل امتلاك أكثر من جهاز موبايل حيث تبين أن غالبية عينة البحث بنسبة 51.6% لا يوافقون تماماً على امتلاك أكثر من جهاز موبايل، نجد أن 35.3% يحرصون إلى حد ما علي شراء الهدايا الباهظة لأصدقائهم في المناسبات الخاصة، 27.5% من عينة الدراسة يقومون إلى حد ما بشراء الزي المناسب دون الاهتمام بسعره، بينما كانت أقل العبارات في الأهمية النسبية بنسبة 52.40% لعبارة أميل إلى دعوة أصدقائي لتناول الطعام .

جدول (9) المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث على عبارات محور النمط

الاستهلاكي المعتدل "الاعتيادي" ن=153

م	العبارات	موافق تماماً		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق تماماً	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
1	أقوم بجمع المعلومات عن السلع والمنتجات المختلفة قبل أن أشتريها	4.6	7	5.9	9	43.8	67	22.9	35	22.9	35
2	أقوم بشراء بعض السلع لأنها يسعر رخيص وزهيد	3.9	6	22.9	35	43.1	66	19	29	11.1	17
3	أتناول فطوري قبل الذهاب الى الجامعة	14.4	22	20.3	31	47.1	72	8.5	13	9.8	15
4	أستخدم شحن الموبايل في حالات الضرورة القصوى	7.8	12	25.5	39	22.9	35	22.2	34	21.6	33
5	الأشياء التي استهلكها تعكس طريقة وأسلوب حياتي	2	3	13.7	21	47.7	73	21.6	33	15	23
6	أعتمد في الانفاق على نفسي من خلال العمل	19	29	31.4	48	22.9	35	12.4	19	14.4	22
7	أكتفي بشراء موبايل مناسب ويسعر يتلاءم مع احتياجاتي فقط	4.6	7	6.5	10	24.8	38	30.1	46	34	52
8	أكون حريص جداً عند اختيار الملابس وشراؤها	1.3	2	2	3	9.8	15	29.4	45	57.5	88
9	أحدد جزء خاص بالانفاق على خدمة الاتصالات والموبايل	5.2	8	15.7	24	35.3	54	27.5	42	16.3	25
10	أدخر دائماً جزء من مصروفي تحسباً لأي ظروف	3.9	6	5.9	9	23.5	36	28.8	44	37.9	58
11	أشتري بعض السلع استغلالاً لفترة العروض والخصومات	5.9	9	15.7	24	43.1	66	16.3	25	19	29
12	دائماً أضع خطة لتحديد أوجه الانفاق	2.6	4	13.7	21	37.3	57	24.2	37	22.2	34

يوضح جدول (9) استجابات عينة البحث على عبارات النمط الاستهلاكي المعتدل

والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية للعبارات حيث يتضح أن الأهمية النسبية الأعلى لعينة البحث بنسبة 88% كانت لعبارة أكون حريص جداً عند اختيار الملابس وشراؤها حيث تبين أن غالبية عينة البحث بنسبة 57.5% يوافقون تماماً على أن يكونوا حريصين جداً عند اختيار الملابس وشراؤها، بينما أقل العبارات في الأهمية النسبية بنسبة 54.40% لعبارة أعتمد في الانفاق على نفسي من خلال العمل وذلك قد يرجع لتفاوت عينة البحث بين من يعملون ولا يعملون.

جدول (10) المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث على عبارات محور النمط

الاستهلاكي الإجمالي ن=153

م	العبارات	موافق تماماً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق تماماً		النسبية الأهمية الحسابي المتوسط	النسبية الأهمية
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
1	أهتم دائماً بالمشاركة في الرحلات الترفيهية مهما كانت تكلفتها	6.2	10	9.2	14	24.2	37	31.4	48	28.8	44	3.67	73.40
2	أتخلص دائماً من الملابس القديمة لانتهاج موضةها	3.9	6	11.1	17	32.7	50	33.3	51	19	29	3.52	70.40
3	أفضل استخدام سيارات الأجرة بدلاً من المواصلات العامة	5.9	9	7.8	12	32.7	50	34.6	53	19	29	3.53	70.60
4	أفضل شراء الاطعمة من الخارج.	11.8	18	14.4	22	35.3	54	28.8	44	9.8	15	3.10	62
5	أقوم بشراء الزي المناسب لي دون الاهتمام بثمنه	13.7	21	22.9	35	28.8	44	24.2	37	10.5	16	2.95	59
6	أقوم بشراء بعض السلع من خلال تأثير الآخرين	3.9	6	15	23	38.6	59	32.7	50	9.8	15	3.29	65.80
7	أقوم بشراء كل ما يعجبني من أشياء دون حاجتي لها	3.3	5	10.5	16	8.5	13	41.2	63	36.6	56	3.97	79.40
8	أكثر من الشراء في الفترات الخاصة بي في الأعياد والمناسبات.	11.1	17	22.9	35	26.4	45	24.2	37	12.4	19	3.04	60.80
9	بعد الانتهاء من الطعام أقوم بالتخلص من باقي الطعام رغم صلاحيته.	3.9	6	5.9	9	25.5	39	41.8	64	22.9	35	3.74	74.80
10	أقوم بشراء أجهزة موبايلات جديدة باستمرار للحصول على الأحدث رغم عمل القديم بشكل جيد.	4.6	7	2	3	12.4	19	30.1	46	51	78	4.21	84.20
11	لا أقوم بالسؤال عن سعر السلعة قبل الشراء.	3.3	5	7.2	11	18.3	28	41.2	63	30.1	46	3.88	77.60
12	أتخلص دائماً من ملابس القديمة لانتهاج موضةها.	2.6	4	13.1	20	24.2	37	30.1	46	30.1	46	3.72	74.40

يوضح جدول (10) استجابات عينة البحث على عبارات النمط الاستهلاكي الإجمالي

والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية للعبارات حيث يتضح أن الأهمية النسبية الأعلى لعينة البحث بنسبة 84.20% كانت لعبارة أقوم بشراء أجهزة موبايلات جديدة باستمرار للحصول على الأحدث رغم عمل القديم بشكل جيد حيث تبين أن غالبية عينة البحث بنسبة 51% لا يوافقون تماماً على شراء أجهزة موبايلات جديدة باستمرار للحصول على الأحدث، بينما أقل عبارة في الأهمية النسبية بنسبة 59% لعبارة أقوم بشراء الزي المناسب لي دون الاهتمام بثمنه.

جدول (11) المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث على عبارات التوافق

الأسري ن=153

م	العبارات	موافق تماماً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق تماماً	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
1	تربطني علاقة قوية مع أفراد أسرتي	95	62.1	38	24.8	18	11.8	1	0.7	1	0.7
2	أشعر بالحاجة إلى وجود أسرتي بجانبتي بشكل دائم	99	64.7	28	18.3	21	13.7	3	2	2	1.3
3	أفضل الابتعاد عن الخلافات التي تحدث لأفراد أسرتي	28	18.3	25	16.3	42	27.5	37	24.2	21	13.7
4	أنزعج من عصبية أحد أفراد أسرتي	52	34	44	28.8	51	33.3	5	3.3	1	0.7
5	يسود جو من الثقة والاحترام بيني وبين أفراد أسرتي.	82	53.6	45	29.4	21	13.7	3	2	2	1.3
6	يضايقني وجودي في أسرة غير مترابطة.	61	39.9	35	22.9	21	13.7	17	11.1	19	12.4
7	يسعدني أخذ آراء أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي المهمة.	4	2.6	5	3.3	30	19.6	33	21.6	81	52.9
8	أقضي كثير من وقت الفراغ مع أفراد أسرتي.	36	23.5	36	23.5	65	42.5	10	6.5	6	3.9
9	أشعر بالغرابة بين أفراد أسرتي.	8	5.2	6	3.9	21	13.7	50	32.7	68	44.4
10	أحب حياتي الأسرية المستقرة.	79	51.6	46	30.1	21	13.7	4	2.6	3	2
11	يتضايق أفراد أسرتي من عصبيتي المستمرة.	41	26.8	37	24.2	58	37.9	12	7.8	5	3.3
12	يزعجني مطالب أسرتي الكثيرة.	11	7.2	18	11.8	47	30.7	54	35.3	23	15
13	دائماً أتحمّل المسؤولية تجاه أسرتي	35	22.9	57	37.3	55	35.9	4	2.6	2	1.3
14	أتحدث مع أسرتي فقط في حالة وجود مشكلة تواجهني.	11	7.2	23	15	37	24.2	57	37.3	25	16.3
15	أري أن أسرتي فخورة دائماً بي.	52	34	59	38.6	35	22.9	5	3.3	2	1.3
16	أعتقد أنني على قدر كبير من المسؤولية تجاه أسرتي.	47	30.7	60	39.2	37	24.2	6	3.9	3	2
17	أحافظ على العادات الاجتماعية التي تحافظ عليها أسرتي.	66	43.1	53	34.6	30	19.6	3	2	1	0.7
18	يسعدني مناقشة أموري الخاصة مع أفراد أسرتي.	45	29.4	44	28.8	41	26.8	13	8.5	10	6.5
19	يسرني مساندة أفراد أسرتي لبعضهم البعض في أوقات الأزمات.	96	62.7	43	28.1	13	8.5	0	0	1	0.7
20	يسعدني التعبير بحرية عن الرأي داخل أسرتي.	64	41.8	59	38.6	25	16.3	3	2	2	1.3
21	أساهم في حل الخلافات العائلية لدي أسرتي.	43	28.1	54	35.3	45	29.4	7	4.6	4	2.6

يوضح جدول (11) استجابات عينة البحث على عبارات التوافق الأسري والمتوسط

الحسابي والأهمية النسبية للعبارات حيث يتضح أن الأهمية النسبية الأعلى لعينة البحث بنسبة 90.40% لعبارة يسرني مساندة أفراد أسرتي لبعضهم البعض في أوقات الأزمات حيث تبين

أن غالبية عينة البحث بنسبة 62.7% يوافقون تماماً على مساندة أفراد أسرهم في أوقات الأزمات، بينما أقل عبارة في الأهمية النسبية بنسبة 41.60% ل عبارة أنزعج من عصبية أحد أفراد أسرتي.

جدول (12) الأوزان النسبية للأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويات ن = 153

المحور	المستويات	العدد	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	الوزن النسبي
النمط التفاخري	- مستوي منخفض من 27 لأقل من 56 - مستوي متوسط من 56 لأقل من 85 - مستوي مرتفع من 85 فأكثر	14 75 64	9.2 49 41.8	±80.352 18.104	69.87
النمط الاعتيادي "المعتدل"	- مستوي منخفض من 28 لأقل من 38 - مستوي متوسط من 38 لأقل من 48 - مستوي مرتفع من 48 فأكثر	45 94 14	29.4 61.4 9.2	±40.967 6.309	68.27
النمط الإتلافي	- مستوي منخفض من 14 لأقل من 29 - مستوي متوسط من 29 لأقل من 44 - مستوي مرتفع من 44 فأكثر	12 60 81	7.8 39.2 52.9	±42.620 8.893	71.03
المجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية	- مستوي منخفض من 89 لأقل من 133 - مستوي متوسط من 133 لأقل من 177 - مستوي مرتفع من 177 فأكثر	21 82 50	13.7 53.6 32.7	±163.941 25.735	69.76
التوافق الأسري	- مستوي منخفض من 31 لأقل من 54 - مستوي متوسط من 54 لأقل من 77 - مستوي مرتفع من 77 فأكثر	5 58 90	3.3 37.9 58.8	±77.941 10.693	74.22

تم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي لكل محور على الدرجة الكلية العظمى لعبارات المحور ثم ضرب الناتج في 100

يتضح من جدول (12) أن الوزن النسبي الأعلى للأنماط الاستهلاكية لدي

عينة الدراسة من الشباب الجامعي كان للنمط الاستهلاكي الاتلافي يليه في المرتبة الثانية النمط الاستهلاكي التفاخري وأخرهم النمط الاستهلاكي الاعتيادي وقد يرجع ذلك أن في فترة الجامعة يعتمد الشباب بصفة كبيرة علي المصروف ويكون القائم علي الإنفاق بصفة كبيرة هو رب الأسرة وبالتالي تكون لديه مسئولية منخفضة في تحديد أوجه الإنفاق المختلفة ويتجهوا إلي النمط الاستهلاكي الاتلافي والتفاخري أكثر من النمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل"، كما يتضح أن غالبية عينة البحث بنسبة 58.8% لديهم مستوي توافق أسري مرتفع، 37.9% من عينة البحث لديهم مستوي توافق أسري متوسط بينما 3.3% فقط من عينة البحث لديهم مستوي توافق أسري منخفض، 53.6% من عينة البحث لديهم مستوى درجات متوسط للمجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية، بينما نجد أن 32.7% من عينة البحث لديهم مستوي درجات

مرتفع للمجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية، 49% من عينة البحث لديهم مستوى درجات متوسط للنمط الاستهلاكي التفاخري بينما 41% من عينة البحث لديهم مستوى درجات مرتفع للنمط الاستهلاكي التفاخري، ونجد أن 61.4% من عينة البحث لديهم مستوى درجات متوسط للنمط الاستهلاكي الاعتيادي، 52.9% من عينة البحث لديهم مستوى وعي مرتفع للنمط الاستهلاكي الإيتلافي.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث:

1- النتائج في ضوء الفرض الأول: يوجد اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية وبين كلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار مربع كاي -CHI Square

جدول (13) توزيع العينة تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة ودرجة الأنماط الاستهلاكية الكلية
وقيمة كا

المجموع		درجة الأنماط الاستهلاكية الكلية						متوسط الدخل الشهري للأسرة
		درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
31.4	48	13.1	20	17	26	1.3	2	أقل من 2000 جنيه
31.4	48	11.8	18	16.3	25	3.3	5	من 2000 لأقل من 3000 جنيه
16.3	25	5.2	8	9.2	14	2	3	من 3000 لأقل من 4000 جنيه
20.9	32	2.6	4	11.1	17	7.2	11	أكثر من 4000 جنيه
100	153	32.7	50	53.6	82	13.7	21	المجموع
*19.144								قيمة كا
0.004 دالة								مستوى الدلالة
6								درجة الحرية

*دالة عند 0.01

يتضح من جدول (13) وجود علاقة بين متوسط الدخل الشهري للأسرة ودرجة الأنماط الاستهلاكية الكلية حيث تبين أن قيمة كا² المحسوبة تساوى 19.144 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية وبالتالي تعتبر قيمة كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث تبين وجود اقتران بين أعلى نسبة 16.3% مستوى درجاتهم للأنماط الاستهلاكية الكلية متوسط ممن متوسط دخلهم الشهري من 2000 لأقل من 3000 جنيه وقد يرجع ذلك إلي أن تلك الفئة يعتبر متوسط دخولهم منخفض إلي حد ما

وبالتالي يكونوا أكثر حرصاً عند الاستهلاك ويصبح استهلاكهم أكثر نحو النمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل" أكثر من النمط الاستهلاكي التقاخي أو الإتلافي وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **Robert King & Derek Byerlee (1977)** ، دراسة **نورى ونزار الصفار (2009)**، و دراسة **Bradbury, Bruce. (2004)** ، وكذلك تتفق مع دراسة **وجيدة حماد، مايسة الحلبي (2015)** حيث أوضحت هذه الدراسة وجود فروق في الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة وذلك لصالح فئة الدخل المتوسط.

جدول (14) توزيع العينة تبعاً لعدد أفراد الأسرة ودرجة الأنماط الاستهلاكية الكلية وقيمة كا2

المجموع		درجة الأنماط الاستهلاكية الكلية						عدد أفراد الأسرة
		درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
5.2	8	1.3	2	3.3	5	0.7	1	اثنان
10.6	16	4.6	7	3.3	5	2.6	4	ثلاثة
14.4	22	7.2	11	5.9	9	1.3	2	أربعة
69.9	107	19.6	30	41.2	63	9.2	14	أكثر من 4 أفراد
100	153	32.7	50	53.6	82	13.7	21	المجموع
8.163								قيمة كا2
0.226 غير دالة								مستوى الدلالة
6								درجة الحرية

يتضح من جدول (14) عدم وجود علاقة بين عدد أفراد الأسرة ودرجة الأنماط الاستهلاكية الكلية حيث بلغت قيمة كا2 8.163 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويستدل من ذلك أن عدد أفراد الأسرة لا يرتبط بالأنماط الاستهلاكية وقد يرجع ذلك أن جميع أفراد الأسرة باختلاف عددهم يتكون لديهم نفس النمط الاستهلاكي المكتسب داخل الأسرة والناجم عن عاداتهم الاستهلاكية المتبعة والتي نشأوا عليها وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **نجلاء الحلبي (2009)** ودراسة **فاطمة الزهري وآخرون (2021)** دراسة **حنان أبو صيري وآخرون (2013)** ودراسة **وجيدة حماد، مايسة الحلبي (2015)**، بينما تتفق مع دراسة، **لونيس على (2007)**.

جدول (15) توزيع العينة تبعاً لطريقة الحصول على المصروف ودرجة الأنماط الاستهلاكية الكلية
وقيمة كا 2

المجموع		درجة الأنماط الاستهلاكية الكلية						طريقة الحصول على المصروف
		درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
40.5	62	10.5	16	22.2	34	7.8	12	يومية
39.9	61	12.4	19	24.2	37	3.3	5	أسبوعياً
19.6	30	9.8	15	7.2	11	2.6	4	شهرياً
100	153	32.7	50	53.6	82	13.7	21	المجموع
8.677								قيمة كا 2
0.070 غير دالة								مستوى الدلالة
4								درجة الحرية

يتضح من جدول (15) عدم وجود علاقة بين طريقة الحصول على المصروف ودرجة الأنماط الاستهلاكية الكلية حيث بلغت قيمة كا 2 8.677 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ويستدل من ذلك أن طريقة حصول الشباب الجامعي عينة الدراسة علي مصروفهم سواء كان يومياً أو اسبوعياً أو شهرياً لا يرتبط بالأنماط الاستهلاكية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رحاب عبده (2005).

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً حيث تبين وجود اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية ومتوسط الدخل الشهري للأسرة" عند مستوي دلالة 0.01، بينما تبين عدم وجود اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية وكلاً من (عدد أفراد الأسرة، طريقة الحصول على المصروف).

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني: يوجد اقتران دال إحصائياً بين التوافق الأسري وبين كلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف)، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار مربع كاي -CHI-Square.

جدول (16) توزيع العينة تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة ومستوى التوافق الأسري وقيمة كا2

المجموع		مستوى التوافق الأسري						متوسط الدخل الشهري للأسرة
		مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
31.4	48	17	26	14.4	22	0	0	أقل من 2000 جنيه
31.4	48	18.3	28	10.5	16	2.6	4	من 2000 لأقل من 3000 جنيه
16.3	25	11.1	17	5.2	8	0	0	من 3000 لأقل من 4000 جنيه
20.9	32	12.4	19	7.8	12	0.7	1	أكثر من 4000 جنيه
100	153	58.8	90	37.9	58	3.3	5	المجموع
7.987								قيمة كا2
0.239 غير دالة								مستوى الدلالة
6								درجة الحرية

يتضح من جدول (16) عدم وجود علاقة بين متوسط الدخل الشهري للأسرة ومستوى التوافق الأسري لدي عينة البحث حيث بلغت قيمة كا2 7.987 وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويستدل من ذلك أن متوسط الدخل الشهري للأسرة لا يرتبط بالتوافق الأسري لدي عينة الدراسة وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة نورة الزهراني (2019) والتي توصلت إلى وجود فروق في التوافق الأسري تبعاً لمتوسط دخل الأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع.

جدول (17) توزيع العينة تبعاً لعدد أفراد الأسرة ومستوى التوافق الأسري وقيمة كا2

المجموع		مستوى التوافق الأسري						عدد أفراد الأسرة
		مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
5.2	8	3.3	5	2	3	0	0	اثنان
10.5	16	5.2	8	5.2	8	0	0	ثلاثة
14.4	22	9.2	14	4.6	7	0.7	1	أربعة
69.9	107	41.2	63	26.1	40	2.6	4	أكثر من 4 أفراد
100	153	58.8	90	37.9	58	3.3	5	المجموع
2.124								قيمة كا2
0.908 غير دالة								مستوى الدلالة
6								درجة الحرية

يتضح من جدول (17) عدم وجود علاقة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى التوافق الأسري لدي عينة البحث حيث بلغت قيمة كا2 2.124 وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من سمر عبد المنعم (2002)،

نورة الزهراني (2019) والتي توصلت إلى وجود فروق في التوافق الأسري تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر الأقل عدداً.

جدول (18) توزيع العينة تبعاً لطريقة الحصول على المصروف ومستوي التوافق الأسري وقيمة

كا2

المجموع		مستوي التوافق الأسري						طريقة الحصول على المصروف
		مستوي مرتفع		مستوي متوسط		مستوي منخفض		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
40.5	62	26.8	41	13.1	20	0.7	1	يوميًا
39.9	61	22.9	35	15	23	2	3	أسبوعياً
19.6	30	9.2	14	9.8	15	0.7	1	شهرياً
100	153	58.8	90	37.9	58	3.3	5	المجموع
4.046								قيمة كا2
0.400 غير دالة								مستوى الدلالة
4								درجة الحرية

يتضح من جدول (18) عدم وجود علاقة بين طريقة الحصول على المصروف ومستوي التوافق الأسري لدي عينة البحث حيث بلغت قيمة كا2 4.046 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثاني حيث تبين عدم وجود اقتران ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وكلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف).

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث: توجد فروق في الأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور وإناث". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T) لعينتين غير مرتبطتين.

جدول (19) الفروق بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً للجنس (ذكور وإناث) ن=153

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	ذكور ن=23		إناث ن=130		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.950 غير دالة	0.063-	0.0896-	6.145	41.04	6.361	40.95	النمط الاعتيادي "المعتدل"
0.767 غير دالة	0.297-	0.5996-	9.026	43.130	8.901	42.53	النمط الإتلافي
0.274 غير دالة	1.099-	4.4969-	14.922	84.173	18.578	79.676	النمط التفاخري
0.375 غير دالة	0.890-	5.186-	22.453	168.347	26.274	163.161	متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية

يتضح من جدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً للجنس "ذكور، إناث" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الأنماط الاستهلاكية للإناث 163.161، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الأنماط الاستهلاكية للذكور 168.347، بينما بلغت قيمة (ت) - 0.890 وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة وجيدة حماد، مایسة الحلبي (2015)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة فاطمة حلمي (2006).

جدول (20) الفروق بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور وإناث" ن=153

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	ذكور ن=23		إناث ن=130		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.069 غير دالة	2.176	5.201	12.453	73.521	10.207	78.723	متوسط درجات التوافق الأسري

يتضح من جدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور، إناث" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الأسري للإناث 78.723، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الأسري للذكور 73.521، بينما بلغت قيمة (ت) 2.176 وهي قيم غير دالة إحصائياً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Dakin & Wampler (2008)، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة نوره الزهراني (2019) التي توصلت إلي وجود فروق بين الإناث والذكور في التوافق الأسري وذلك لصالح الإناث.

مما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثالث حيث تبين عدم وجود فروق في الأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور وإناث".

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الاستهلاكية بمحاورة "النمط المعتدل، النمط الإيتلافي، النمط التفاخري" والتوافق الأسري تبعاً لكلاً من (نوع السكن "ملك، إيجار"، محل الإقامة "ريف، حضر"، طبيعة العمل "يعمل، لا يعمل"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T) لعينتين غير مرتبطتين.

جدول (21) الفروق بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لنوع السكن (ملك، إيجار)

ن=153

المتغيرات	ملك ن=133		إيجار ن=20		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النمط الاعتيادي "المعتدل"	40.812	6.439	42.00	5.390	1.187-	0.784-	0.434 غير دالة
النمط الإيتلافي	42.082	8.928	46.200	7.964	4.117-	1.948-	0.053 غير دالة
النمط التفاخري	79.165	18.098	88.250	16.460	9.084-	**2.10-	0.036 دالة
متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية	162.060	25.569	176.45	23.807	14.389-	**2.36-	0.019 دالة

* * دالة عند مستوي دلالة 0.05

يتضح من جدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لنوع المسكن "ملك، إيجار" لكلاً من النمط الاستهلاكي المعتدل، النمط الاستهلاكي الإيتلافي، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للأنماط الاستهلاكية ونوع المسكن حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمتوسط درجات الأنماط الاستهلاكية الكلية لساكني المسكن الملك 162.060، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمتوسط درجات الأنماط الاستهلاكية الكلية لساكني المسكن بالإيجار 176.45، بينما بلغت قيمة (ت) -2.36 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 وقد يرجع أن متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية الكلية مرتفع لصالح ساكني المساكن الإيجار لأنهم قد يكونوا أكثر حرصاً

على إتباع الأنماط الاستهلاكية المعتدلة لكثرة المتطلبات والضغوط الاقتصادية بما فيهم قيمة إيجار المسكن، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة النمط التفاخري ونوع المسكن عند مستوي دلالة 0.05 لصالح ساكني المسكن الإيجار وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة ميرفت عماشة (2011).

جدول (22) الفروق بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمحل الإقامة (ريف، حضر)

ن=153

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=61		ريف ن=92		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.297 غير دالة	1.047	1.090	6.581	40.311	6.119	41.402	النمط الاعتيادي "المعتدل"
0.000 دالة	*10.72-	11.890-	4.160	49.770	7.981	37.880	النمط الإتلافي
0.000 دالة	*13.28-	27.057-	9.898	96.623	13.702	69.565	النمط التفاخري
0.000 دالة	*12.84-	37.857-	11.831	186.704	20.887	148.847	متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية الكلية

* دالة عند مستوي دلالة 0.01

يتضح من جدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01 بين كلاً من النمط الاستهلاكي الإتلافي، النمط الاستهلاكي التفاخري، متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمحل الإقامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأنماط الاستهلاكية لساكني الريف 148.847، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأنماط الاستهلاكية لساكني الحضر 186.704، بلغت قيمة (ت) -12.84 وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح ساكني الحضر وقد يرجع ذلك إلي أن ساكني الريف يميلون إلي إتباع عادات وتقاليد البيئة المحيطة بهم بما في ذلك طريقة الإنفاق حيث تكون البيئة محيطة معظمها من الأهل والأقارب والمعارف وبالتالي يميلون إلي استخدام أنماط استهلاكية مشابهة للبيئة المحيطة بهم وتقليد الآخرين بينما في الحضر يكون العكس تماماً حيث يكون الأهل والأقارب في مناطق بعيدة نوعاً ما وبالتالي تتبع كل أسرة طريقته الخاصة بالإنفاق دون التقيد بالبيئة المحيطة بهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة لمياء عبد الحليم (2005)، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة

وجيدة حماد، مایسة الحلبي (2015)، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي المعتدل تبعاً لمحل الإقامة.

جدول (23) الفروق بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لطبيعة العمل (أعمل، لا

أعمل) ن=153

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	لا أعمل ن = 129		أعمل ن = 24		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.376 غير دالة	0.888-	1.246-	6.210	41.162	6.858	39.916	النمط الاعتيادي "المعتدل"
0.04 دالة	**2.04-	3.998-	8.523	43.248	10.211	39.250	النمط الإتلافي
0.295 غير دالة	1.050-	4.223-	17.741	81.015	19.967	76.791	النمط التفاخري
0.98 غير دالة	1.665-	9.468-	24.979	165.426	28.733	155.958	متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية

** دالة عند مستوي دلالة 0.05

يتضح من جدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من النمط الاستهلاكي المعتدل، النمط الاستهلاكي التفاخري، متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية الكلية تبعاً لطبيعة العمل، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة خلود الحازمي (2010)، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي الإتلافي و طبيعة العمل حيث بلغ المتوسط الحسابي لمن يعملون 39.250، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمن لا يعملون 43.248، وبلغت قيمة (ت) -2.04 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05 لصالح من لا يعملون وقد يرجع ذلك إلي أن عينة البحث ممن لا يعملون يحصلون فقط على مصروفهم الشخصي سواء من الأب أو من أي مصدر إنفاق ثابت ومحدد مما يجعلهم أكثر حرصاً على عدم اتباع النمط الاستهلاكي الإتلافي.

جدول (24) الفروق بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً لنوع السكن (ملك، إيجار) ن=153

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	إيجار ن=20		ملك ن=133		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.243 غير دالة	1.172-	3.001-	9.219	80.55	10.874	77.548	متوسط درجات التوافق الأسري

يتضح من جدول (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً لنوع المسكن "ملك، إيجار" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الأسري لساكني المسكن الملك 77.548، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الأسري لساكني المسكن الإيجار 80.55، بينما بلغت قيمة (ت) -1.172 وهي قيم غير دالة إحصائياً. ويستدل من ذلك أن نوع المسكن "ملك، إيجار" لا يؤثر على التوافق الأسري للشباب عينة الدراسة.

جدول (25) الفروق بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً لمحل الإقامة (ريف، حضر)

ن=153

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=61		ريف ن=92		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.595 غير دالة	0.533-	0.942-	11.813	78.508	9.931	77.565	متوسط درجات التوافق الأسري

يتضح من جدول (25) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً لمحل الإقامة "ريف، حضر" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الأسري لساكني الريف 77.565، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الأسري لساكني الحضر 78.508، بينما بلغت قيمة (ت) -0.533 وهي قيم غير دالة إحصائياً، ويستدل من ذلك أن محل الإقامة "ريف، حضر" لعينة الدراسة لا يؤثر على التوافق الأسري.

جدول (26) الفروق بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً لطبيعة العمل (أعمل، لا أعمل)

ن=153

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	لا أعمل ن = 129		أعمل ن = 24		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.543 غير دالة	0.610	1.453	10.475	77.713	11.966	79.166	متوسط درجات التوافق الأسري

يتضح من جدول (26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الأسري تبعاً لطبيعة العمل (أعمل، لا أعمل) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الأسري لمن يعملون 79.166، بينما بلغت قيمة المتوسط

الحسابي لدرجات التوافق الأسري لمن لا يعملون 77.713، بينما بلغت قيمة (ت) 0.0610 وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع جزئياً حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من متوسط درجة النمط التفاضري، متوسط الدرجة الكلية للأنماط الاستهلاكية ونوع المسكن عند مستوي دلالة 0.05 لصالح ساكني المسكن الإيجار، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01 بين كلاً من النمط الاستهلاكي الإيتلافي، النمط الاستهلاكي التفاضري، متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمحل الإقامة لصالح ساكني الحضر، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي الإيتلافي و طبيعة العمل عند مستوي دلالة 0.05 لصالح من لا يعملون، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لنوع المسكن "ملك، إيجار" لكلاً من النمط الاستهلاكي المعتدل، النمط الاستهلاكي الإيتلافي، وكذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي المعتدل تبعاً لمحل الإقامة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من النمط الاستهلاكي المعتدل، النمط الاستهلاكي التفاضري، متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية الكلية تبعاً لطبيعة العمل، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري تبعاً لكلاً من (نوع السكن "ملك، إيجار"، محل الإقامة "ريف، حضر"، طبيعة العمل "يعمل، لا يعمل").

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الاستهلاكية بمحاورها "النمط التفاضري، النمط الاعتيادي، النمط الإيتلافي" والتوافق الأسري. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (27) معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الأسري والأنماط الاستهلاكية ن=153

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط مع التوافق الأسري	مستوي الدلالة
النمط الاستهلاكي التفاضري	-0.049	0.546 غير دالة
النمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل"	0.298**	0.000 دالة
النمط الاستهلاكي الإيتلافي	-0.013	0.874 غير دالة
المجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية	0.034	0.676 غير دالة

**دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (27) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق الأسري وبين النمط الاستهلاكي الاعتيادي " المعتدل " حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.298 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يعني أنه كلما زاد التوافق الأسري لدي عينة البحث أدي ذلك إلي اتجاههم أكثر نحو النمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل" حيث أن توافق الشباب داخل أسرهم بها قدر كبير من التفاهم والمشاركة وداخل بيئة سوية يؤدي في النهاية إلي أن يكون الفرد أكثر اعتدالية في جميع النواحي وبخاصة في النمط الاستهلاكي والذي يميل بصفة كبير إلي النمط الاستهلاكي المعتدل، بينما يتضح من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الأسري وكلاً من (النمط الاستهلاكي التفاخري، النمط الاستهلاكي الإتلافي، المجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي - 0.049، -0.013، 0.034 وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع جزئياً حيث تبين وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الأسري والنمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل" عند مستوى دلالة 0.01، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وكلاً من (النمط الاستهلاكي التفاخري، النمط الاستهلاكي الإتلافي، المجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية).

ملخص النتائج:

1- أن غالبية عينة البحث بنسبة 58.8% لديهم مستوى توافق أسري مرتفع، 53.6% من عينة البحث لديهم مستوى متوسط للأنماط الاستهلاكية الكلية، بينما نجد أن 32.7% من عينة البحث لديهم مستوى مرتفع للأنماط الاستهلاكية الكلية، 49% من عينة البحث لديهم مستوى وعي متوسط للنمط الاستهلاكي التفاخري، ونجد أن غالبية عينة البحث بنسبة 61.4% لديهم مستوى متوسط للنمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل"، بينما نجد أن 52.9% من عينة البحث لديهم مستوى مرتفع للنمط الاستهلاكي الإتلافي.

2- أن غالبية عينة البحث بنسبة 64.7% القائلين في الإنفاق على الأسرة فيها هو الأب.

- 3- يوجد اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية وكلاً من " متوسط الدخل الشهري للأسرة" عند مستوي دلالة 0.01، بينما لا يوجد اقتران دال إحصائياً بين الأنماط الاستهلاكية وكلاً من (عدد أفراد الأسرة، طريقة الحصول على المصروف).
- 4- لا يوجد اقتران ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وكلاً من (متوسط الدخل الشهري - عدد أفراد الأسرة - طريقة الحصول على المصروف).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي عينة البحث في الأنماط الاستهلاكية والتوافق الأسري تبعاً للجنس "ذكور وإناث".
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من متوسط درجة النمط التفاضلي، متوسط الدرجة الكلية للأنماط الاستهلاكية ونوع المسكن عند مستوي دلالة 0.05 لصالح ساكني المسكن الإيجار، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01 بين كلاً من النمط الاستهلاكي الإيتلافي، النمط الاستهلاكي التفاضلي، متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمحل الإقامة لصالح ساكني الحضر، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي الإيتلافي و طبيعة العمل عند مستوي دلالة 0.05 لصالح من لا يعملون، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأنماط الاستهلاكية تبعاً لنوع المسكن "ملك، إيجار" لكلاً من النمط الاستهلاكي المعتدل، النمط الاستهلاكي الإيتلافي، وكذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي المعتدل تبعاً لمحل الإقامة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من النمط الاستهلاكي المعتدل، النمط الاستهلاكي التفاضلي، متوسط درجات الأنماط الاستهلاكية الكلية تبعاً لطبيعة العمل، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري تبعاً لكلاً من (نوع السكن "ملك، إيجار"، محل الإقامة "ريف، حضر"، طبيعة العمل "يعمل، لا يعمل").
- 7- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري والنمط الاستهلاكي الاعتيادي "المعتدل" عند مستوي دلالة 0.01، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وكلاً من (النمط الاستهلاكي التفاضلي، النمط الاستهلاكي الإيتلافي، المجموع الكلي للأنماط الاستهلاكية).

ومن أهم توصيات البحث:

أولاً: وسائل الإعلام

1. اهتمام وسائل الاعلام بعمل برامج لتوعية الشباب وتوجيههم نحو اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل واهميته على أفراد الاسرة والمجتمع أيضاً.
2. الاهتمام بتوعية الأسرة من خلال وسائل الاعلام المتنوعة بتعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك لدي أبنائها من خلال ما تقوم به من عملية التنشئة الاجتماعية.

ثانياً: المؤسسات التعليمية والتربوية

1. اهتمام المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة في توعية أبنائنا وبناتنا بكل ما يتعلق بثقافة ترشيد الاستهلاك من خلال ادراجها ضمن المواد الدراسية.
2. يعد الدين الإسلامي أهم الأديان السماوية التي تدعو للوسطية والاعتدال في الانفاق والاستهلاك لذا يجب استثمار هذه التعاليم لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإدراجها في المناهج التعليمية.
3. الاهتمام بإعداد المزيد من الدراسات النظرية والبرامج الإرشادية المرتبطة بموضوع ترشيد الاستهلاك بصفة خاصة والاهتمام بالشباب وكل ما يخصه ويرتبط به من مشاكل وقضايا بصفة عامة.

جدول (28) توزيع جلسات برنامج إرشادي مقترح لتوعية الشباب الجامعي باتباع النمط

الاستهلاكي المعتدل في إدارة الأزمات

موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	عناصر الجلسة	استراتيجيات الجلسة	التقييم
<p><u>الجلسة الأولى:</u> بعنوان التعارف وتحديد الهدف العام للبرنامج</p> <p><u>زمن الجلسة 60 دقيقة</u></p>	<p>من المتوقع بعد نهاية الجلسة أن يكون كل متدرب قادر علي أن:</p> <p><u>الأهداف المعرفية:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يتعرف بدقة على محتويات البرنامج الإرشادي. 2- يلم بالأهداف العامة لمحتويات البرنامج الإرشادي. 3- يعرف أهمية اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل في فترة الأزمات. <p><u>الأهداف المهارية:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يتبع التعليمات الموجهة إليه بطريقة صحيحة. 2- يلاحظ إرشادات الباحثة باهتمام أثناء الجلسة التدريبية. <p><u>الأهداف الوجدانية:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يبدي استعداده على المواظبة في حضور الجلسات التدريبية. 2- يتابع باهتمام النقاش حول المحتوى العام للبرنامج. 3- يبادر إلى إقامة علاقة طيبة بينه وبين زملائه. 4- يشجع روح التعاون والحوار. 	<ul style="list-style-type: none"> • تبدأ الجلسة بالترحيب بالمجموعة التجريبية. • إجراء حوار معهم لتوضيح الهدف العام من البرنامج الإرشادي • حث المتدربين على المشاركة في الجلسات. • فتح المجال أمام الاستفسارات والتساؤلات 	<p>استخدام الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني.</p>	<p>يتم التقييم من خلال المناقشة حول أهمية البرنامج ومدى الاستفادة منه زيادة الوعي بأهمية اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل في إدارة الأزمات.</p>
<p><u>الوحدة الأولى:</u> الأنماط الاستهلاكية</p> <p><u>الجلسة الثانية:</u> السلوك الاستهلاكي</p> <p><u>زمن الجلسة 60 دقيقة</u></p>	<p>من المتوقع بعد نهاية الجلسة أن يكون كل متدرب قادر علي أن:</p> <p><u>الأهداف المعرفية:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يوضح مفهوم السلوك الاستهلاكي. 2- يذكر أكثر العادات الاستهلاكية السلبية في فترات الأزمات. 3- يعدد العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي. 4- يستنتج مراحل السلوك الشراني. 5- يوضح أهم الطرق والأساليب المتبعة في الإنفاق داخل الأسرة. <p><u>الأهداف المهارية:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يتدرب على اتباع العادات الاستهلاكية الصحيحة. 2- يطبق ما تعلمه عند تحديد التفضيلات المختلفة أثناء الشراء. 3- ينفق باعتدال ومع ما يتناسب مع ظروف الأسرة المادية. <p><u>الأهداف الوجدانية:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يبدي اهتماما باتباع العادات الاستهلاكية الصحيحة. 2- يحرص على المشاركة بفاعلية في الجلسة التدريبية. 	<ul style="list-style-type: none"> • مفهوم السلوك الاستهلاكي. • مفهوم ترشيد الاستهلاك. • العوامل المؤثرة على الاستهلاك. • طرق وأساليب الإنفاق داخل الأسرة. • السلوك الشراني ومراحله. • العادات الاستهلاكية. 	<p>استخدام الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني، عرض بوربوينت</p>	<p>يتم التقييم من خلال مناقشة المتدربين حول أهم الطرق المتبعة في الإنفاق داخل الأسرة، وماهي العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي. والاستماع إليهم وتعزيز استجاباتهم.</p>

موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	عناصر الجلسة	استراتيجيات الجلسة	التقييم
<p>تابع الوحدة الأولى: الأنماط الاستهلاكية</p> <p><u>الجلسة الثالثة:</u> أنواع الأنماط الاستهلاكية <u>زمن الجلسة</u> <u>60 دقيقة</u></p>	<p>من المتوقع بعد نهاية الجلسة أن يكون كل متدرب قادر علي أن: <u>الأهداف المعرفية:</u> 1- يذكر مفهوم الأنماط الاستهلاكية. 2- يعدد أنواع الأنماط الاستهلاكية. 3- يقارن بين الأنماط الاستهلاكية المختلفة. 4- يوضح مفهوم النمط التفاخري والإتلافي. 5- يستنتج مفهوم النمط الاستهلاكي المعتدل. <u>الأهداف المهارية:</u> 1- يطبق مبدأ تحديد الأوليات عند الشراء والاستهلاك. 2- يتقن اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل. 3- يستخدم الطريقة الصحيحة في الإنفاق. <u>الأهداف الوجدانية:</u> 1- يدرك أهمية الاعتدال في الإنفاق. 2- يبدي رأيه في عيوب النمط الاستهلاكي التفاخري والنمط الاستهلاكي الإتلافي. 3- يحرص على المشاركة بفاعلية في الجلسة التدريبية. 4- يحرص علي اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل في جميع جوانب الحياة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • مفهوم النمط الاستهلاكي • أنواع الأنماط الاستهلاكية. • مفهوم النمط الاستهلاكي التفاخري. • مفهوم النمط الاستهلاكي الإتلافي. • مفهوم النمط الاستهلاكي المعتدل. • دور التنشئة الأسرية في اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل. 	<p>استخدام الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني</p>	<p>يتم التقييم من خلال المناقشة عن مفهوم النمط الاستهلاكي، وما هي أهم أنواع الأنماط الاستهلاكية، وكيف يمكن تطبيق النمط الاستهلاكي المعتدل في جميع جوانب الحياة.</p>
<p>الوحدة الثانية: إدارة الأزمات</p> <p><u>الجلسة الرابعة:</u> مفهوم الأزمات</p> <p><u>زمن الجلسة:</u> <u>60 دقيقة</u></p>	<p>من المتوقع بعد نهاية الجلسة أن يكون كل متدرب قادر علي أن: <u>الأهداف المعرفية:</u> 1- يذكر مفهوم الأزمة. 2- يقارن بين مفهوم الأزمات والكوارث والمشكلات. 3- يعدد أنواع الأزمات. 4- يحدد دور أفراد الأسرة في إدارة الأزمات. <u>الأهداف المهارية:</u> 1- يتبع الخطوات الصحيحة لإدارة الأزمات 2- يستخدم النمط الاستهلاكي المعتدل خلال فترة الأزمات. 3- يضع قائمة بحلول للتهديدات والمخاطر التي تتعرض لها الأسرة خلال فترة الأزمات. <u>الأهداف الوجدانية:</u> 1- يدرك أهمية إدارة الأزمات لمواجهتها. 2- يحرص على المشاركة بفاعلية في الجلسة التدريبية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • مفهوم الأزمة • خصائص الأزمات • أنواع الأزمات • الفرق بين الأزمات والمشكلات والكوارث • مفهوم إدارة الأزمات • أهداف إدارة الأزمات 	<p>استخدام الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني</p>	<p>يتم التقييم من خلال مناقشة الشباب في الجلسة التدريبية حول مفهوم الأزمة وتطبيق عملي حول مفهوم إدارة الأزمة وبصفة خاصة أزمة كورونا وما هو الهدف من إدارة الأزمات خاصة الأزمات التي لها تأثير علي الأسرة.</p>

موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	عناصر الجلسة	استراتيجيات الجلسة	التقييم
	3- يواظب على حضور جلسات البرنامج الارشادي.			
تابع الوحدة الثانية إدارة الأزمات	من المتوقع بعد نهاية الجلسة أن يكون كل متدرب قادر علي أن: الأهداف المعرفية: 1- يحدد مراحل نمو الأزمة. 2- يذكر أهم الأساليب المتبعة لحل الأزمة. 3- يعدد الطرق الحديثة المتبعة لحل الأزمة. الأهداف المهارية: 1. يتبع الخطوات الصحيحة للتعامل مع كل مرحلة من مراحل الأزمة 2. يختار الأسلوب السليم لمواجهة الأزمة. 3. يستخدم الوقت المناسب لمواجهة الأزمات واتخاذ القرار القويم. الأهداف الوجدانية: 1. يحرص على البحث عن حلول لمواجهة الأزمات. 2. يحرص على المشاركة بفاعلية في الجلسة التدريبية. 3. يواظب على حضور جلسات البرنامج الارشادي.	<ul style="list-style-type: none"> • مراحل نمو الأزمة • الأساليب التقليدية المتبعة لحل الأزمة • الطرق الحديثة لمواجهة الأزمات • طريقة اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل أثناء مواجهة الأزمات 	استخدام الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني	يتم مناقشة الشباب في الجلسة التدريبية حول مراحل نمو الأزمة وتحديدها بدقة، وتطبيق عملي في كيفية استخدام المحدد الاقتصادي للأسرة واتباع النمط الاستهلاكي المعتدل في مواجهة الأزمات.
الجلسة السادسة الختامية	من المتوقع بعد نهاية الجلسة أن يكون كل متدرب قادر علي أن: الأهداف المعرفية: 1- يوضح مدي الاستفادة من موضوعات البرنامج الارشادي. الأهداف المهارية: 1- يتبع التعليمات الموجهة إليه بطريقة صحيحة. 2- يلاحظ إرشادات الباحثة باهتمام أثناء الجلسة التدريبية. الأهداف الوجدانية: 1- يبدي رأيه في موضوعات البرنامج الارشادي. 2- يحرص على اتباع النمط الاستهلاكي المعتدل.	<ul style="list-style-type: none"> • تبدأ الجلسة بالترحيب بالمجموعة التجريبية. • إجراء حوار معهم لتقييم مدي الاستفادة من البرنامج. • حث المتدربين على استخدام الأنماط الاستهلاكية السليمة واتباع الخطوات الصحيحة في إدارة الأزمات • فتح المجال أمام الاستفسارات والتساؤلات 	استخدام الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني	يتم إجراء مناقشة عامة حول موضوعات الجلسات والتأكد من تحقيق الأهداف العامة للبرنامج
زمن الجلسة: 60 دقيقة				
زمن الجلسة: 60 دقيقة				

المراجع والمصادر:

1. ابتهال عبد الجواد كاظم (2006): الاستهلاك المظهري تبعاً لمجالاته وعوامله بحث ميداني في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، العدد الحادي عشر، كانون الثاني.
2. أحمد محمد مبارك الكندري (1992): علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الثانية.
3. إسماعيل عبد الفتاح (2005): الطفولة والمستقبل "دراسات في إعلام وثقافة وأدب وحقوق الطفل"، مركز الاسكندرية للكتاب.
4. إلهام خزلع ناشور (2021): تحليل سلوكي الادخار والاستهلاك العائلي من وجهة نظر الاقتصاد السلوكي في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، المجلد 9، العدد 1، ص 375-398.
5. آمال بنت عمر خليل سندی (2012): ثقافة الاستهلاك الترفي لدى المرأة السعودية من وجهه نظر التربية الاسلامية "دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراة، قسم التربية الاسلامية المقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
6. آمال عبد الحميد (2001): العولمة والثقافة الاستهلاكية " الأشكال والآليات " في المجتمع الاستهلاكي ومستقبل التنمية في مصر، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
7. إيمان جابر حسن شومان (2015): تغير الأنماط الاستهلاكية وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية: دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد 28، ص 181-250.
8. إيمان جابر حسن شومان، إيناس محمد فتحي غزال (2006): التحديات الثقافية لعولمة الطعام السريع وأثرت على الأنماط الاستهلاكية لدي الأسرة المصرية دراسة ميدانية على عينة من الشباب، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد 19، الجزء 2، ص 497-556.

9. أيمن محمود محمد عبد العال (2022): العوامل المؤثرة في الاستهلاك المظهري للمرأة السعودية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 57، ص 125-162.
10. ثناء أنور نصر عبد الله (2013): فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التمرکز حول العميل في التخفيف من مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
11. جيهان على السيد سويد (2012): الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصرية والسعودية دراسة ميدانية غير ثقافية، مجلة الارشاد النفسي، العدد 31، ص 109-178.
12. حنان السيد أبو صيري، وفاء صالح الصفتي، مروة السيد مهدي (2013): الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسري، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد 29، ص 1-44.
13. خلود حسن هجرس الحازمي (2010): أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد الثامن عشر، ص 154-179.
14. رحاب محروس محمد عبده (2005): مقارنة بين بعض الطالبات المصريات والسعوديات في أسلوب السلوك الاستهلاكي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
15. سماح محمد سعيد (2004): السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
16. سمر عبد المنعم (2002): دراسة لبعض عوامل المناخ الأسري وأثره على توافق الأبناء، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
17. عبد الرحمن بن سليمان الطرييري (1996): الميل للمعايير الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات، دراسات نفسية، المجلد 6، العدد 2، ص 253-273.
18. عبد الوهاب رواح (1999): حاجات الشباب والثقافة السائدة، الندوة المكرسة

- لمناقشة قضايا الشباب والرياضة والتي يعقدها المجلس الاستشاري، المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل، 25-27 أكتوبر.
19. على ليلة (2003). الثقافة العربية والشباب، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
20. فاطمة النبوية حلمي (2006)، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 16، العدد 4.
21. فاطمة عبد العزيز باكر (1994): الاستهلاك لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، العدد 11، ص 140 - 171.
22. فاطمة مصطفى أحمد الزهري، سهام أحمد فراج، منال مختار عتريس (2021): الاتجاه نحو تناول الوجبات السريعة وعلاقتها بنمط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 7، العدد 37، ص 1137 - 1180.
23. كمال ابراهيم موسى (2008): الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
24. لمياء محمد محمد عبد الحليم (2005): دراسات على سلوك الاستهلاك الغذائي لربة المنزل الريفية المتعلمة وغير المتعلمة في بعض قرى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
25. لونيس علي (2007): العوامل الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بتغيير اتجاه سلوك المستهلك الجزائري، رسالة دكتوراه، جامعة فينتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
26. منى توكل السيد ابراهيم (2011): قلق المستقبل وأثره على التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعة، مؤتمر التحصيل العلمي، كلية المجتمع، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، 1-8.

27. ميرفت محمد عماشة (2011): دراسة الأنماط الاستهلاكية وعلاقتها بالحالة المعيشية للأسرة بالمجتمع الدمياطي، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مصر.
28. نادية حسن أبو سكينه، محمد منير الطوخي، إيناس ماهر بدير، رغدة محمود حمود (2013): أنماط الانفاق الاستهلاكي في ضوء مستحدثات التسوق وأثرها على توافق أفراد الأسرة، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد 25، العدد 2، ص 153 - 198.
29. نجلاء فاروق الحلبي (2009): السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد الخامس، ص 379-424.
30. نوال قاسم عباس العامري (2005): التوافق الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للطالب الجامعي، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 69، 70، ص 428-450.
31. نورة مسفر عطية الغبيشي الزهراني (2019): التوافق الأسري وعلاقته بالتمتع الإلكتروني لدي الأبناء، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 40، ص 157-182.
32. هاتف أحمد نوري، نزار قاسم الصفار (2010): تأثير العولمة على توزيع الدخل ونمط الاستهلاك العائلي "دراسة تحليلية"، المعهد التقني، العراق، نينوى.
33. هنادي محمد عمر قمره (2008): دراسة استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسر السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
34. وجيدة محمد نصر حماد، مايسة محمد أحمد الحبشي (2015): فاعلية برنامج إرشادي لإكساب شباب الجامعة أنماط الاستهلاك الرشيد، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 25، العدد 2.
35. ياسر عيد أحمد شحاتة (2018): الإصلاح الاقتصادي وثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد 11، ص 373-393.

36. ياسمين صلاح الدين الجمل (2015): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وإدارة الوقت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
37. يونس مليح، عبد الصمد العسولي (2020): "المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي"، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، العدد 29، ص 36 - 64.
38. **Clements, K.W., Wu, Y. and Zhang, J., (2006).** Comparing international consumption patterns. *Empirical economics*, 31(1), pp.1-30.
39. **Sivasankaran, D. S. (2017).** Marketing and its impact on buying behavior of youths. *International Journal of Research in Management & Business Studies (IJRMBS2017)*, vol 4, 13-54
40. **Mbura, O. K., & Kagoya, S. M. (2020).** Social media effectiveness on youth purchasing behavior of soft drinks in Tanzania. *University of Dar es Salaam Library Journal*, 15(2), 100-120.
41. **Dakin John, and Richard Wampler (2008).** "Money doesn't buy happiness, but it helps: Marital satisfaction, psychological distress, and demographic differences between low-and middle-income clinic couples." *The American Journal of Family Therapy* 36, no. 4: 300-311.
42. **Bradbury, Bruce. (2004).** "Consumption and the within-household income distribution: Outcomes from an Australian "Natural Experiment"." *CESifo Economic Studies* 50, no. 3: 501-540.
43. **Robert P. King & Derek Byerlee (1977).** Income distribution consumption patterns and consumption linkages in rural sierra leone, *African Rural Economy Paper*, No. 16.

The Prevailing Consumption pattern for University Youth and its Relationship to the Family Compatibility

*Eman Magdy Mohamed Ibrahim Hawas – *Mervat Mohamed Ramadan Hassan Abo Amasha

*Lecturer of Home Management, Faculty of Specific Education, Damietta University, Egypt

– mervatamasha@du.edu.eg eman_2007@du.edu.eg

Abstract:

The research aims mainly to study the relationship between consumer patterns and family compatibility among university youth. The data was completed through the application of the research tools, which are represented in the general data form, consumer patterns questionnaire, the family compatibility scale, and it was applied to a basic sample of (153) university youth in the New Damietta city, were chosen in a purposive way from different social and economic levels, and the study followed the descriptive analytical approach.

Among the most important results of the study: The majority of the research sample with 53.6% of the research sample have an average level of total consumption patterns, and there is a statistically significant between consumption patterns and the average monthly income of the family at the level of significance of 0.01, while there is no statistically significant between consumption patterns and each of the number of family members, the method of obtaining the expense, It was also found that there was no significant differences between family compatibility and both (average monthly income - number of family members - method of obtaining the expense). It was found that there were no statistically significant differences in the research sample in the total consumption patterns and family compatibility according to gender "males and females", also there is a statistically significant correlation between the family compatibility and the "moderate" consumption pattern at the 0.01 level of significance, while it was found that there was no statistically significant correlation between the family compatibility and both (the ostentatious consumption pattern, the destructive consumption pattern, the total sum of the consumption patterns).

Keywords: family compatibility, consumption pattern, university youth.